

للفقراء المهاجرين | تفسير سورة الحشر (3) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ولا وبعده سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد انتهينا الى هذه الاية الجامعة المانعة التي شملت كل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. القولية والفعلية - [00:00:00](#) والتقليبية والتركية. وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من مخصص لعموم القرآن ومقيد لمطلق او مطلق القرآن جاء النبي صلى الله عليه وسلم ببيان هذا الدين وقال اوتيت هذا القرآن ومثله معه. صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:43](#) وهي الاية التي قال فيها رب العزة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا الله ان الله شديد العقاب وختمها الله سبحانه وتعالى بهذا الوعيد واتقوا الله ان الله شديد العقاب لو خالفتم امر نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#) واركتبتم ما نهاكم عنه فان الله شديد العقاب ثم قال بعد ذلك رب العزة سبحانه للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم - [00:01:38](#) وادي الكون اللام ديت هنتكلم عنها بعدين لكن الفقراء الفقراء المهاجرين الفقير معروف انه قليل المال. الفقير هو قليل المال فقراء واخرجوا من ديارهم واموالهم يعني اموالهم القليلة لم يعني - [00:02:01](#) يتمتعوا بها بل اخرجوا منها. فدي اول امارة واعزم وصف لهم للفقراء لو اني بس للمهاجرين كان ممكن يبقى فيهم غنى وفيهم كذا وفيهم كذا لكن ليه الفقراء ومهاجرون واخرجوا اه يبقى اول صفة واعظم صفة لهم انهم فقراء - [00:02:35](#) انهم فقراء وهاجروا؟ ايوه كما سنرى. اخرجوا من ديارهم الامر الثاني او التدبر الثاني في الاية. اخرجوا يعني اخذت اموالهم صودرت اموالهم واخذت ببوتهم فهي فقيرة اصلا يعني هي قليلة. يعني الاموال هو الفقير من زوي - [00:03:08](#) آآ الحاجة ويستحق الزكاة في سورة التوبة اية الصدقات انما الصدقات للفقراء. اول صنف انما الصدقات للفقراء يعني هم يستحقوا الصدقة يستحقوا طبقا للاية وفي اية التوبة الفقير من عنده مال لا يكفيه او ليس عنده مال اصلا على خلاف بين اهل العلم في مصطلح ومعنى - [00:03:39](#) يعني اما عنده مال لا يكفيه او عنده او ليس عنده مال اصلا. والمسكين والمسكين كذلك قد يكون عند المسكين ما اما السفينة فكانت لمسكين قد يكون عند المسكين ما زي حديس المسكين الذي لا تضره لا لا ترده اللقمة واللقمتان قال يعني هو خارج ما عندوش حاجة خالص اي - [00:04:12](#) فالشاهد انهم اخرجوا يعني المال اصلا قليل مش سرور مسلا تستاهل ان تصادر او الزلمة هيستفيدوا من السرور دي ابداه هي مال بسيط جدا ومع ذلك اخرجوا يبقى اخذت منهم اموالهم - [00:04:42](#) والفقراء اخرجوا كم اخرجوا وعاوزين ايه؟ حاليا الناس بتخرج ممكن اضطراري ما حدش خرجه بس الزروف التي الجأته الى الخروج يهاجر لكن هجرة طبعا لا علاقة لها بموضوعنا اصلا فاهمين الهجرة اللي موجودة حاليا؟ ها؟ يروح ينتحر في البحر في اي مكان المهم بس ايه - [00:05:05](#) تشوف الفلوس فين يروح يجيب هجرة ببسموها هجرة اي هجرة هزية سموها هروب سموها اي شيه انما الان لا تحمل معنى الهجرة ولا صفة الهجرة ولا رائحة الهجرة. الهجرة عمل شرعي - [00:05:34](#)

الهجرة عمل تعبدي الهجرة عمل تعبدي اما اني الصياغة في البلاد والسياحة في البلاد والتسول في البلاد بيسموه اجراء سموه زي ما يسموه انما هو ليس عندنا هجرة ولا ويوسخ الهجرة ويولس مصطلح الهجرة مصطلح الهجرة ده مصطلح طاهر - [00:05:50](#)

فاخرجوا من ديارهم عاوزين مازا يريدون؟ مازا يريدون بعد ما اخرجوا؟ طب ما تبقوا في دياركم واموالكم القليلة ونموها وكبروها انما اخرجوا منها. لمازا؟ ايريدون سياحة؟ ايريدون غنا ايريدون تعويضا لما فقدوه - [00:06:15](#)

ام يريدون الناس؟ ولا شيه من هذا بيتغون فضلا من الله ورضوانه يبقى حتى المال القليل انخلعوا منه والبيت المتواضع تركوه مازا يريدون يريدون فضلا من الله يريدون مالا وغنا احسن من هذا - [00:06:39](#)

وبيئة ومناخ احسن من هذا ومكانا يحفظوا فيه دينهم. هو رضوان الله هيجي منين لو بعنا دين الله من اين يأتي الرضوان ومن اين يأتي فضل الله ان فرطنا في دين الله؟ فهم كانوا بين امرين. اما ان يحفظوا الاموال القليلة والبيوت - [00:07:01](#)

المتواضعة واما ان ايه يضيعوها ويحفظوا ايه دينه اخرجوا ليحفظوا دينهم تخيل بقى الان الناس تخرج لتبيع دينها وتنسلخ من دينها يخرج ليعود بلا دين ان عادوا يخرج لينسلخوا من الدين - [00:07:27](#)

ويعيشوا حياتهم معك حياتي الحيوانات حياة الحشرات حياة اي حاجة حياة حياة دنيئة. ما فيها الا مال فقط وجنس متعة ولذة وشهوات وفساد وحدث ولا حرج ما ما خرجوا هؤلاء - [00:08:02](#)

بيتغون شيئا من هذا بيتغون فضلا من الله ورضوانه. وياه كمان اه وينصرون الله ورسوله يا الله كمان طيب النصره يلزمها تسبيح ويلزمها قوة ويلزمها فلوس ويلزمها انت ما هم اخرجوا من ديارهم. واخرجوا من اموالهم - [00:08:24](#)

فينصر الله بابيها هنا امنعوا النصره هنا باي شيه ها النصره للنفس ما همش حاجة. ما فيش الا النفس ما له صودر؟ اخز علوا اخز عمر والبيت اتخز ما فيش ما فيش الا نفسه - [00:08:48](#)

فينصر الله بنبيه بمازا بنفسه ونفسه وده اعلى درجات النصره ان ينصر الله بنفسه والنصره بالنفس متعددة الوجوه ومستمرة اعظم من النصره بالمال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يبقى اشترى ايه - [00:09:09](#)

قدم الايه النفس انفسهم واموالهم وليه النصره بالنفس مقدمة وهي الاصل لان النفس هي اللي بتجيب الماء ولا المال اللي بيجيب النفس ها لان المال نفس اللي بتجيب المال والنصره بالنفس متعددة - [00:09:40](#)

واحد مش قادر يقاوم ويجاهد بنفسه ويتحرك بنفسه لكن يقدر يشير ويخطط ويدعو ويؤلف صح انما نصره المال نصره ايه؟ محدودة ونصره المال متوقفة على ان المال ده يكون في ايد نفس - [00:10:01](#)

تريد الايه النصره ما هو لو المال في ايد نفس مثبطة زي نفس المنافقين ولا له لازمة لازم يكون في ايد نفس اصلا تريد الايه؟ نصره الله ورسوله يبقى بيتغون اخرجوا من ديارهم واموالهم بيتغون فضلا من الله ايه - [00:10:30](#)

ورضوانه وينصرون الله ورسوله. لذلک شوفي التعقيب والحكم من رب العالمين. اولئك هم الصادقون. مين اللي حكم عليهم رب العالمين طلق فعلا اقسام بالله صادقون وبعدين ايه ايه فائدة اولئك - [00:10:53](#)

بشارة وتحديد يعني ما فيش حد صادق الا هم؟ ايوه ما احد بلغ صدقهم لا قبلهم ولا بعدهم اولئك هم الصادقون وان كان هناك صادقون فلن يصل صدقهم ابدًا الى صدق هؤلاء - [00:11:12](#)

مش ممكن ليه صحيح كل نبي له حواريون. نصره ووقفوا بجانبه لكن لا يمكن ان يكونوا مسل حوارى النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن لان امة طويلة النفس وطويلة الامل الامل - [00:11:39](#)

امة يعني واسعة الدائرة امة ما لهاش مسيل. كنتم خيرا امة فالصادقون فيها لا يضاھيهم احد في اي زمان ولا في اي مكان في صدقهم في صادقون فيه انما ليسوا كمثلهم ابدًا. ولذلک جاءت الاشارة اولئك هم. يعني يا رب لا قبلهم ولا ايوه - [00:11:59](#)

لا قبلهم ولا بعدهم في صدقهم اولئك هم الصادقون ولذلک سيدنا عمر اوصى بهم واوصى باخوانهم الانصار برضو. قال عمر ابن الخطاب قبل ان يصاب بايام اوصى الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين - [00:12:25](#)

ما هو عمر منهم ولكن مش بيتكلم عن نفسه. ده هو خلاص بيودع يعني حاسس ان تقول ايامه قربت اللي قبل ان يصاب اوصى

الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم - [00:12:45](#)

ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا. برضو رتبتهم عالية الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. ان يقبل من محسنهم وان يعفو عن مسيئتهم واوصيه باهل الامصار اللي فتحت بقى واللي لسه هتفتح. خيرا. فانهم رزق الاسلام - [00:13:01](#)

يعني لا غنى للاسلام عن برضو الايه اصحاب الابصار والبلاد دي اللي هتفتح او فتحت في زمانه رضي الله عنه فانهم بدأوا الاسلام. يعني بيقول للمهاجرين والانصار يعني برضو يحفظوا للمسلمين الجدد حقهم برضو لانه مهما - [00:13:28](#)

هم دول ايه؟ رداء الاسلام وجبات المال هم اللي هيجيبوا لكم وغيز العدو ما هو العدو برضه عمال يتكاثرو ويكسر لولا اني الاسلام هينتشر اه العدو مش هيسمح لكم. فهم دول اللي بيغيظوا الايه؟ العدو. والحديث رواه البخاري وغيره. الشاهد يا اخواننا - [00:13:48](#)

ان هذا هو فضل المهاجرين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله اولئك هم الايه الصادقون والذين جاءوا من بعدهم والذين تبوأوا الدار والايمان. عفوا والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم -

[00:14:13](#)

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فالولئك هم المفلحون صنف صحيح في الرتبة اقل من الرتبة الاولى - [00:14:40](#)

لان الله سبحانه وتعالى قدم المهاجرين وهم اصحاب فضل ولتبه عالية جدا والانصار بعدهم لكنهم في مقام اعلى من اعلى المقامات.

ايضا لا بأس ان نقول اولئك هم برضه الايه؟ الصادقون - [00:14:59](#)

تبوأه الدار والايمان تبوءوا يعني سكنوا والتبوء باتخاذ المباءة والمأوى يعني البقعة للانسان دايميا يأوي اليها ويرجع اليها فبأوا الدار والايمان ولم يقل رب العزة تبأؤ المدينة للدار لانها اشبه بدار الاخرة لان الله قال عن الجنة ودار السلام سماها دار الايه؟ والله يدعو الى

دار السلام - [00:15:18](#)

وقال وما الحياة الدنيا آآ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان الدار الاخرة لهي الحيوان وان الدار الاخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون كأنهم سكنوا الجنة قبل ان يسكنوا الجنة التي هي ايه؟ التي هي الجنة. وفعلا المدينة كانت لهم جنة - [00:15:51](#)

كبواء الدار والايمان من قبلهم ولانها كانت دار الاسلام ما هو الاسلام اتشكل فين واتكون فين صحيح بدايته كانت في مكة لكن ظهرت دولته وظهر كيانه فين؟ في المدينة بقى له دولة - [00:16:17](#)

بقى له دولة ولها رئيس وناس ووزراء واعواني الرسول عليه الصلاة والسلام ومشيرون وقريش عملت لها حساب وعمل صلح الحديبية وان فيه المفاوضات بيتكلم مع النبي كانوا كانوا بينزرو للنبي عليه الصلاة والسلام والمجموعة اللي معه دي كده يعني ايه -

[00:16:39](#)

جماعة كده يعني حاجة كده انما لا ما فيه مفاوض ويقعدوا يتكلموا معهم وعاملين لهم حساب وما تدخلوش مكة غصب عننا عيب كده. لا ده احنا هنقاتلكم لو دخلتم مكة غصب عنكم - [00:16:59](#)

لازم تدخلوا برضانا. الله! يعني انتم شاي فينهم قوة. ولهم وزن ولهم سقل ايوة فالشاهد هي دي الضربة تكون في المدينة التي هي دار الاسلام اول دولة للايه؟ للاسلام فبواء الدرب يعني سكن الدار وكانت لهم مباحة يروحوا شمال يمين ويبقوا في ايه؟ في المدينة -

[00:17:13](#)

طب بالدار ماشي؟ تبوأوا الدار انما تبوأوا الايمان يعني يسكنوا جوة الايمان هو الامام حد بيسكن فيه ولا ايه تبوأوا الدار والاياه؟ والايمان الايمان ساكن ولا مسكون ساكن ساكن اولئك كتب في قلوبهم. فاعقبهم نفاقا في - [00:17:41](#)

ما هو ده ما هو الايمان والنفاق وكله بيسكن جوة في القلب انما عمرنا ما شفنا الايمان مسكون يعني في مسلا خيمة ايمان في فيلة ايمان في فندق ايمان في محافظة ايمان او مدينة - [00:18:09](#)

سبحان ربي العظيم. تبوأوا الدار والايمان لان الايمان عند الانصار ملاهم ملاهم اعتبر كده الواحد منهم زي الكيس اتملى ايمان وخر خرو راح فين؟ في الشارع وفي الحارة ومن المدين اصبحت مساكنهم ايه؟ امام. مش قلوبهم؟ مساكنهم - [00:18:30](#)

مسكنين جوة الايمان مش الايمان ساكن هو خلاص ما له مفاوض فلما فاض بقى سار لهم مباءة ما بقى يعني مكان مسكن مسكن ولا عجب ده وصف الزي خلقهم لهم - [00:19:02](#)

الا يعلم من ايه؟ من خلق وهو اللطيف الخبير. خد اللقطة دي كان تحس فعلا ان هم سكتوا جوة الايمان الاشعريون قوم ابي موسى الاشعري يبجي عليهم الليل لهم بيوت ولهم اماكن حي كده معروف - [00:19:22](#)

رسول كان احيانا يمشي قدرا لمهمة لامر ما في حي الاشعريين هو مش عارف بيوتهم بالنهار من اول فين لآخر فيل بس ويمشي بالليل طبعا ما فيش لا انوار ولا اعمدة ولا بتاع ما فيش. ان كان لون قمر او او لا يوجد نور قمر - [00:19:44](#)

وطبعا نور النبي عليه الصلاة والسلام مش منور الشوارع ها اه نور منور الشباب عشان الجماعة اللي مفتونين قوي اللي بيقول لك النبي ما كان نوره ايه حتى لما يشوفه في المنام يقول لك شفته نار. طب وبعدين - [00:20:06](#)

الدنيا منورة ومين قال لك ان او بيضحك عليه بيستخي او بيستلى عليه ابو نايم مع صاحبي شاهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعرف ان هو في المنطقة دي بتاعة الاشعريين - [00:20:23](#)

عن ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار - [00:20:44](#)

بالنهار مش عارف يعني اولهم فين واخرهم بس لو نزلت مشيت كده بالليل اعرف ان انا ماشي في حي مين ليه دوي نحل جاي له من كل نحل يخلص البيت ده يلاقي البيت الثاني ده يمين وشمال ويمين وشمال - [00:21:10](#)

يبقى الشارع مليان ايه ايمان تبوأوا الدار والايه والايه عند الاشعريين خلص المنطقة دي يبقى خلص منطقة ما بقاش يسمع يبقى ايه؟ خلصت منطقة الايه يبقى تبوء الضرر والايه - [00:21:30](#)

يبقى فعلا هؤلاء الناس جديرون بان يذكروا بهذا الوصف شوف احنا ليلنا شكله ايه وشارعنا شكله ايه ولو مشيت بتشوف ايه وبتسمع نسأل الله معافاته ولذلك فيض الايمان والبركة نفس الكلام ده في سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ها -

[00:21:51](#)

الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. ولم يقل باركنا فيه لو باركنا فيه يبقى البركة تطلع من من بعد سور المسجد ما تلاقيش ايه خلاص هي البركة جوة هنا بس - [00:22:24](#)

انما المسجد الاقصى ماذا بركة وطفح حوله ماذا المنطق بركة نفس الكلام تبوأوا الدار وايه؟ ملأ القلوب. وهتشوف نمازج اهي بقى من من شغل الايمان القلوب وفاض ملأ الشوارع ملأ الحوارى ملأ الازقة ملأ الاسواق ملأ كل شيه - [00:22:42](#)

فموهوا الدار والايمان من قبلهم فيه ملحز برضو لوعده اهل التفسير منهم الشنقيطي عليه رحمة الله يقول من قبلهم يعني في بعض في بعض الانصار امنوا قبل بعض مين؟ المهاجرين - [00:23:12](#)

بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية ما هي دي كان فيها مين؟ انصار مؤمنون جاينين يؤيدوا النبي عليه الصلاة والسلام يقول تعال عندنا ونحميك من ما نحمي منه انفسنا وكان لسه في ناس من الايه؟ من المهاجرين ما ايه؟ ما امنوش. نلحز طيب ولا بأس بالقول بها

[00:23:34](#)

من صفاتهم يبقى اول حاجة تبوأوا الدار والايمان من ايه؟ من قبله. يحبون من هاجر اليهم يحبون ما قالشي يقول ينصرون يعينون لا اصلي يعين ممكن تعين وانت بتقول بقى يعني ايه - [00:23:54](#)

مضطر وربنا ياخذ بايدك بقى. انما تحبه تحبه هو حمل عليك لان المهاجرين كانوا حمل على الايه بيحبهم فبيعونهم اه يواسوهم ماشي ينصروهم ماشي انما يحبهم كحمل تخيل واحد ما حيلتهوش - [00:24:21](#)

قاعدة وجاي قاعد عندك بقى كده على طول في حين بقى الله اعلم امتى يمشي؟ الله اعلم طب ايه اللي يربطك ما فيش غير رابط الايمان والاسلام بس اللي بينك وبينه - [00:24:43](#)

تبقى بتحبه ولا يحبون من هاجر لاعمار عظمى على صدق الايه الايمان. ده احنا ما بنحبش ابهاتنا ولا امهاتنا دلوقتي لو المرض طول

يقول لك يا ربي ريحهم صح وده هو اصل الانسان اللي هو حته منهم - [00:24:56](#)

حته منهم والرابط كبير جدا يعني لو ما فيش دين خالص المفروض ان هو يحب والديه حتى لو في دين نتخيل ما فيش اسلام مع حتى مش اسلام ما فيش اسلام - [00:25:24](#)

المفروض انه يحب والديه لان هو دول اصله وهو نشأ لقاهم وهما اللي كونوهم هما اللي عملوه فما بالك بقى لما يكون في دين عمال يقول له يحضنه ويقول له والجنة وكزا وكزا وكزا - [00:25:37](#)

واضح يا اخوانا؟ يبقى يحبون من هاجر اليهم يبقى ده اماره ما بعدها اماره على صدقهم ولا يجدون في صدورهم يعني حبه مش مزيف حب حقيقي حب من القلب ولا يجدون في صدورهم حاجة - [00:25:50](#)

حاجة هنا معناها حسد ما يحسدوش اخوانهم المهاجرين عليها يحسدونها ليه ما هو عندهم ايه يتحسدوا عليه؟ ما هو ما فيش مال وما فيش حاجة يتحسدوا عليه قصد على الرتبة - [00:26:13](#)

مش لهم رتبة مش ربنا في القرآن بيزكرهم قبل الانصار يحسدوهم ولا يحسدوهمش بيقدّمهم علينا في الكلام ومديهم رتبة عالية لا ما يحسدوهمش ولا ولا يتمنوا لهم الاكل خير ولا يجدون في صفرهم حاجة مما اوتوا مين اللي اوتى - [00:26:28](#)

المهاجرون اي حاجة ياخذها المهاجرون رتبة فضل منزلة تقديم في الذكر او مسلا الرسول يوزع حاجة على المهاجرين وما يديش الانصار. ابدأ. هنا ابيض. فاكرين غنايم حنين غنيم حنين الرسول ما اداش الانصاري بيعمل حاجة خالص - [00:26:53](#)

خالص قلنا المؤلفة واغدق على المؤلفة وداش الانساق. الانصار اللي واقفين معه ابوة ولا يجدوهم. طبعاً دول مش مهاجرين صحيح مؤلفة قلوبهم او داخلين في الاسلام جدد. لكن كان اي شيه الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لسه كان معنا اهي - [00:27:16](#)

الغنائم بني النضير في بني النضير مين اللي خده من المهاجرين بس فلا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اي اوتى الايه؟ المهاجرون. من المنزلة والشرف والتقديم في الزنا والفيئة او اي شيه - [00:27:32](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم ايه قصاص على الله شيه مغروس فيهم. نعم يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. حاجة يؤثرون يقدمون المحاويع قدموا المحاويع ومنهم المهاجرون طبعاً - [00:27:56](#)

قدموهم على انفسهم وهم لهم اشتياق او حاجة للشيه ده ودي اعلى منزلة من الذي يؤتي المال على حبه مسكينا ويتيما واياه؟ واسيرا. لا ده يؤثر يؤثر خذ هذه الصورة من صورة صور الايثار - [00:28:20](#)

انس رضي الله عنه يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين يعني ايه؟ يدي ياخذ جزء البحرين. الله اعلم بقى هل هيكت الحدود اللي موجودة حالياً؟ فاكيد لا مش اجندة الحدود اللي موجودة حالياً. اكيد كانت حدود تانية - [00:28:46](#)

منطقة البحرين والخير اللي فيها وشوف الرسول في المدينة والبحرين تحت ايه اماره الدولة المسلمة يقطع منها اقطاعات كده واجزاء ومساحات اراده صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين - [00:29:04](#)

فقات الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين. زي ما تدينا ادي لايه المهاجرين طبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام معجب. وبما علمه الله يقرأ المستقبل. والمستقبل مظلم قال لهم ايه بقى؟ قال سترون بعدي اثرة - [00:29:21](#)

فاصبروا حتى تلقوني بيقول هيبجي وقت عليكم شوفوا انتم دلوقتي بتؤثروا اخوانكم مين المهاجرين وهما عارفين مكانتكو وانتم عارفين مكانتهم هيبجي عليكم وقت رعا واقزام يؤثروا انفسهم عليكم ولا هيعترفوا لكم باي حاجة - [00:29:48](#)

لترون بعدي اثرة يعني يثيروا انفسهم على ايه عليكم يفضلوا انفسهم عليكم فاصبروا حتى تلقوني وصابروا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم ايه رصاصة صورة اخرى من ايثارهم وعلو همهم - [00:30:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه هم بعد عرضوا العبد مش جاي من البحرين لا ده اموالهم اللي تحت ايديهم قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخيل. ما هو داسنا رأس مالهم. النخيل عنده مينة نخلة ستميت نخلة الف نخلة عشرين اكثر -

[00:30:45](#)

دي سروتهم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخيل انا عندي ثلاثين يبقى متنازل عن مسلا عشرين كفاية

عشرة كل اخ دون من اخواني المهاجرين ياخذ ايه؟ ياخذ عشرة مسلا - [00:31:06](#)

فالرسول رفض مش عاوز يجرد الانصار من كل حاجة قال لا مش هاقسم النخل اللي هو رأس المال قالوا خلاص نقسم اليايه المحصول طالما مش هنقسم راس المال نقسم المحصول. فقالوا - [00:31:26](#)

تكفون المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا. الحديس رواه البخاري تكفون المؤنة يعني ايه تراعوا النخل عاوز يشرب عاوز مسلا يلحق لقحوه والمحصول ايه قالوا ماشي سمعنا واطعنا اللاتين يعني المؤجرين واليايه؟ والانصار - [00:31:43](#)

ايثار عاوزين يبقى لهم ثروة تعال بقى انزر لحال الناس ليس بحاجة الى شرح ولا ايه اه مش بنقسم مع اخواتنا محسوبة احنا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:32:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة جهد المقل خصاصة يعني حاجة يعني هو قليل المال وبيصدق من المال القليل ما هو فعلا ممكن درهم يسبق مئات الالاف من الدراهم درهم واحد - [00:32:28](#)

يصدق مئات الالاف من الدولار واحد عنده مسلا مليون طلع منهم ميت الف واحد عنده معه اتنين جنيه طلع منهم جنيه مين الاحسن ابو جنيه ليه؟ لان دي نص سروته - [00:32:49](#)

نص سروتها طلعتها انما الثاني طلع واحد على كم مش كده؟ ما تشكوا في اي حاجة جنيه واحد هو جني النص اللي عنده هو شايل اللاتين جنيه طلعا علم واحد وخلقوه - [00:33:09](#)

يبقى افضل الصدقة جهد المقل. المقل يعني ما له قليل وبيصدق منه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم ايه رصاصة طبعا شاركهم في هذا الباب بعض المهاجرين منهم الصديق رضي الله عنه مش كده - [00:33:25](#)

قال الصديق لما اخذ ماله الى رسول الله وقال له ما ابقيت ليه؟ لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله واياهم ورسوله ومن الانصار اللي هي سجية فيهم سجية فيهم والله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اصابني الجهد - [00:33:45](#)

تعبان وجعان وعطشان كل اللي هيخطر على بالك موجود فيه فالنصيحة السلام ما حبش ايه يعني يلزم به حد من الصحابة بدأ بنفسه. ارسل الى نساءه شوفوا حاجة عندكم للراجل ده - [00:34:06](#)

فلم يجد عندهن ايه لا حول ولا قوة الا بالله بيت الرسول فارغ حداشر بيت فضيل حداشر امرأة احدي عشرة ما عندهم حاجة للرجل ده ما بيروحوش عند اهاليهم ليه - [00:34:24](#)

ايه اللي اصيبهم على العيشة دي اصلا يعني كانوا يلماوا من كل بيت حاجة مش كده يجيبوا له من كل بيت اي حاجة ولا ايه ده انت عندنا مفتشي فتحت التلاجة هتلاقي ايه يابا - [00:34:45](#)

حداشر بيت مش عارفين يلماوا حاجة للمسكين ده فلم يجد عندهن شيئا فقال النبي عليه الصلاة والسلام انا رجل خلاص بقى لابد ان يحمله على واحد من الصحابة. بس هيلزم به واحد محدد ما جاش ظروفه ما تسمحش. فيعملوا زي المزاد يعني. الا رجل - [00:35:03](#)

رجل يضيف هذا الليلة رحمه الله يعني مكافأة في المزاد ايه رحمته مين ياخده وربنا يرحمه؟ يرحم مين؟ المضيف مش المضيف المضيف. على رجل يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار - [00:35:25](#)

من الانصار فقال انا يا رسول الله مش فارقة كتير بس هم فعلا يؤثرون على ايه انا يا رسول الله فذهب الى اهله خده ومشى فقال لامرأته ضيف رسول الله - [00:35:49](#)

يعني انا مش انا اللي جايبه مش انا قلت له اتفضل فاكرين بقى الناس اللي فاتت اتفضل اه قال له اوعى تتفضل ما انا ما عزمتش عليه ولا حاجة والله اللي ما عزمت عليه لان تقريبا يبدو ان الصحابي عارف حاله برضه ما هو عارف ايه اللي في بيته - [00:36:09](#)

عارف ليه؟ وعارف امكانياته فيعني كلمة ضيف الاصول يعني مش انا اللي جايبه. يعني الرسول هو اللي ايه ضيف رسول الله لا تدخريه شيئا. ما تخبيش حاجة والامر لي. اللي عندك طلعيه - [00:36:29](#)

فقال والله ما عندي الا قوت الصبية يعني كت قرصة ولا قرصتين؟ على قد اليايه اجيبهم وخلاص هو ده اللي عندنا. قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميمهم. وتعالى فاطمني السراج - [00:36:46](#)

ونطوي بطوننا الليلة ده كان هيقسمه مع مين مع الصليب لا بيبقى الصبي هياكله ولا ايه فنوميهم وتعالى فاطفي السراج ونطفي بطوننا الليلة ففعلت نوميهم يعني قل لهم قل لهم حدوتة. قلت لهم قصة - [00:37:03](#)

اي حاجة اقعدى اتكلمي معهم لما النوم يلطش يناموا مش هيجرى لهم حاجة برضو لو ناموا بقى قاعدين مش هيعملوا لهم حاجة وتعالى نطفي الصواب ففعلت سم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

الرجل بقى اللي ايه؟ الضيف اول الرسول ما شافه قال لقد عجب الله عز وجل او ضحك الله اكبر صفة الضحك صفة لله عز وجل. يضحك متى الشام سبحانه وتعالى. وكيف شاء - [00:37:39](#)

وليس الضحك بالنسبة لله اني الناس تنام تزهرو ووشي لا لا لا. اوعى تتخيل هذا. ولا يخطر ببالك اصلا ولا تكيف له صورة في ذهنك. لا يجوز اصلا هذا. ضحك بيبقى ضحك. كيف؟ ليس كمثله شيع. هو ده الضابط اللي احنا نتحرك جواه - [00:38:00](#)

ضحك ضحك كيف مشى سبحانه وتعالى عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة وانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حديس رواه البخاري ومسلم وورد في احدى روايات مسلم تسمية لهذا الصحابي انه ابو طلحة الانصاري -

[00:38:20](#)

رضي الله عنه بيبقى ويؤثرون على ايه بيبقى هم دول الاصل ودول القاعدوا القاعدة دي. اللي هم الانصار بعد كده بيجي ناس يقلدوهم لا بأس لكن هم الاصل هم الاصل - [00:38:47](#)

لذلك حتى زكر بعض اهل التفسير ان في واقعة اليرموك قال حذيفة العدوي انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عم لي شوف يعني في القتلى وكده يعني ومعني شيع من الماء وانا اقول ان كان به رمق سقيته بيكلم نفسه ويحدث نفسه - [00:39:09](#)

اقول لهم لو لقيت ابن عمي لسة فيه هرمك اسقيه يعني عاوز يقول انا ايه الحقه في اخر حاجة يعني فاذا انا به فقلت له اسقيك فاشار برأسه؟ نعم اسقيني - [00:39:27](#)

يعني حط فم القربة فاذا انا برجل يقول اه اه يتوجع من الايه؟ من الجراح اشار الي ابن عمي انطلق الي روح اسقيه هو يمكن هيموت هو انطلق اليه. انطلق اليه. فاذا هو هشام ابن العاص فقلت اسقيك فاشار الي قال نعم اسقيني. فسمع اخر يقول اه - [00:39:38](#)

فاشار هشام انطلق يعني روح ايه يسقيه. فجنته فاذا هو قد مات اللي هو مين الثالث فرجعت الى هشام فاذا هو قد مات فرجعت الى ابن عمي فاذا هو قد مات - [00:40:05](#)

وظلت ايه شربة الماء ويؤثرون على انفسهم بس مين اللي قائم هذه القاعدة من انصار موجود ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم قبر صحيح قلة لكن الخير لن يعدم ان شاء الله تعالى - [00:40:22](#)

في ضوابط للايثار يا اخوانا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني احزر ان تأخذك عنترية الانفاق وعنترية الايثار وانت مفرط في الواجبات مفرط في الواجبات. عندك اب عندك ام عندك زوجة عندك ناس محتاجة نفقة ضرورية - [00:40:40](#)

علاج طعام شراب شيع مهم جدا. لا غنى لهم عن هذه النفقة باي حال من الاحوال وبعدين انت عمال تبغزق مرة وبتقول لي يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم. ده سوء فهم للايثار - [00:41:03](#)

تؤثر ميسي لا تضرب الاحاديث ببعضها في نفقات واجبة على الانسان نفقة اهل طبعا بدون اسراف وبدون كزا وبدون كزا سواء اصول او فروع له اصول اللي هو ابوه وامه. وفروعه اللي هم اولاد والحواشي او الزوجات بتوعه او زوجته - [00:41:22](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ابدأ بمن تعول شد حاجة من ايه من تعول وبعدين بيبقى في ايثار لا مانع انما تبدأ بالايثار وتترك الواجبات هذا سوء فهم للايه؟ للاثارة - [00:41:44](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن ينوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون يوقى يعني سلم من شح النفس نسأل الله العزيم رب العرش العزيم ان يقينا شح انفسنا - [00:42:03](#)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكن والظلم. فان الظلم ظلمات يوم القيامة. واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم الشح - [00:42:21](#)

حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وغيره يقيم الظلم فان الظلم ظلمات. واياكم والشح فان الشح ايه اهلك من كان قبله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع غبار في سبيل الله - [00:42:37](#)

ودخان ودخان جهنم في جوف عبد يعني العبد يستنشق غبار في سبيل الله غبار الخيول غبار غبار السيارات غبار الدبابات اي غبار في سبيل الله يستنشقه العبد ويدخل جوفه - [00:43:02](#)

لا يمكن ان يجتمع هذا الغبار مع دخان ايه لان فيها قال رب العزة عن جهنم لهم فيها ايه؟ شهيق وزفير شهيق هيبلع من دخانها فكل من دخل جوفه غبار في سبيل الله - [00:43:24](#)

لا يجتمع مع دخان ايه جهنم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ولا يجتمع لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ولا يجتمع الشح - [00:43:46](#)

الايمان في قلب عبد ابدأ يعني اذا دخل ايمان خرج الايه واذا دخل الشح خرج الامام جاء رجل الى عبد الله اي ابن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن اني اخاف ان اكون قد هلكت - [00:44:08](#)

فقال له عبد الله وما ذلك؟ قال سمعت الله عز وجل يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وانا رجل شحيح لا اكاد ان اخرج من يدي شيئا فقال عبد الله ليس ذلك بالشح - [00:44:28](#)

الذي ذكر الله في القرآن انما الشح الذي ذكر الله في القرآن ان تأكل مال اخيك ظلما ولكن ذلك البخل وبنس الشيء البخل الفرق بينا يا اخوانا وبين الصحابة والقرن الاول انهم كانوا ينزلون القرآن على انفسهم - [00:44:50](#)

مع الاية كأن الاية تقصده هو ما هوش كلامه خلاص وقرآنه وخلص لأ الاية دي تقصدي انا الاية دي بتتكلم عليا انا هو كذا كان فلما قرأ الصحابي ومن يوق شح نفسه قال خلاص - [00:45:13](#)

اولئك هم المفلحون بامن من الخاسرين انا هلكت فمين يفسرها له؟ ومين يفهمه؟ ابن مسعود قال له انا شحيح يعني ما طلعت جنيه الا بالايه؟ وما كانش بقى جنيه الدرهم والدينار - [00:45:31](#)

ما طلعت بسهولة قال له ده بخل ده مش رح. ده مش شح هو ان تأكل ايه مال اخيك ظلما يبقى ممكن تبقى سخي جدا صح سخي وبتنفق وايه وشحيح - [00:45:47](#)

يبقى شحيح لانك زي ما تقول بنبعزق مش ما هو مش ما لك بقى كلت مال اخيك هيبقى اخيك اللي هو اخوك المسلم يعني ابن ابيك وامك او اخوك اللي هو المسلم - [00:46:10](#)

وكريم جدا كريم جدا اه يبقى هو ده اسمه الايه؟ البخفار ابن مسعود قال له الشح اللي هو اكل اموال الناس ايه ما هو حق تفسير الرسول ارجع للحديث تاني - [00:46:20](#)

قال واياكم والايه؟ والشح. عمل ايه الشح؟ فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا ايه؟ محارمهم فالصحابي لما قال له قالوا ده يا فلان بخل. وبرضه البخل مش حاجة حلوة. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتعوذ بالله من الايه - [00:46:36](#)

من البخل ومن يوقى شح نفسه فاولئك هم الايه المفلحون عن ابي الهياج الاسدي قال كنت اطوف بالبيت فرأيت رجلا بمناسبة البيت والانصار يا اخوانا لو صار فعلا فطبعا الموجودين حاليا في المدينة مش انصار ولا حاجة ده ايه احفاد احفاد الايه - [00:47:01](#)

برضو فيهم عرق الكرم وعلمي وعرق الايثار التليفونات المحمولة دي عزيزة جدا مع رجال الاعمال بس اساتذة الجامعة مش مع السوق والرعا عارف ايه القطط والكلاب شايلة محاميل دلوقتي ولا ايه - [00:47:23](#)

مالي تديني حتى بقت كمان موضة بهتة في حاجات بقت ايه كان كنا عشان نتصل بالحاج او المعتمر يتصل باهله كنا نقف طوابير على السنترات العمومية. طوابير وبالزات بعد الصلوات المكتوبة - [00:47:43](#)

تطلع الناس من المسجد الحرميين المسجد الحرام او المسجد النبوي. فطبعا كل واحد عاوز يعمل تليفون قبل ما يروح سكن وكلام من ده وما فيش في الفنادق فالمهم طوابير طويلة جدا عبال ما يجي عليك الدور وكباين حاجات كتير كده - [00:48:02](#)

كان اهل المدينة مش كلهم طبعاً اللي انا شففته كان معاهم محاليل بقى يبجي يديك المحمول ويقول لك خد اطمئن على اهلك. الحاجة عمرك ما حلمت انت تمسكها بايدك ده عشان تقف في الطابور وتقف تخش الكابينة تتكلم - [00:48:19](#)

هو كان في مسلا عند الوضوء ولا حاجة في الحرم المدني. يقول لك خد اطمئن على اهلك وعارف اكمنك مش هم من ولاد البلد يعني فعلاً ما زال فيهم عرق برضه ويؤثرون على ايه - [00:48:36](#)

يحبون برضه ريحة المسلمين ديك تليفون معرفش بقى كانت مكاملة بتكلف ايه ساعتها بس ديك تليفونك وتطمئن على اهلك ولا داعي للقبور ولا حاجة فهنا ابو الهياج الاسدي بيقول كنت اطوف بالبيت فرأيت رجلاً يكون يعني بيدعو في الطواف يعني اللهم قني شح نفسي - [00:48:53](#)

صوته تقريبا سمع ابو الهياج الاسدي ده كان يعتبر وزير داخلية ايام سيدنا علي وله حديس مشهور جدا عن ابي الهياج الاسدي بعسه احد العمال اللي تحتبه يعني يقول سيدنا علي بقى - [00:49:16](#)

انا ابعتك. سيدنا علي بيقول لا ابو الهياج وابو الهياج بيروي الحديس. الا ابعتك على مبعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالاً الا طمسته ولقبراً مشرفاً الا سويته - [00:49:42](#)

بقول لكم ان هو كان في زمن سيدنا علي في يعني في وظيفة مسئول كبير يعني بيقول بقى وهو بيطوف سمع هذا الرجل يدعو بهذا الدعاء بس اللهم قني شح نفسي - [00:50:02](#)

لا يزيد على ذلك فقلت له يعني ايه ده فقال اني ازا وقيت شح نفسي لم اسرق ولم ازن ولم افعل ومش هعمل حاجات كتير خالص لو وقيت ايه وازا الرجل عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم اجمعين - [00:50:17](#)

اخر صنف معنا الليلة دي بقى في ثلاث اصناف خدنا للمهاجرين الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا والذين تبوءوا الدار والايمان الصنف الثالث نسال الله ان يجعلنا منهم. والذين جاءوا من بعدهم - [00:50:41](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم سورة الحشر قسمت المسلمين اربع اقسام مهاجرون وانصار والذين جاءوا من بعدهم - [00:51:00](#)

والصنف الرابع كان له ان كان في العمر بقية قال ابن كسير هؤلاء هم القسم الثالث ممن يستحق فقراؤهم من مال الفي. وهم المهاجرون والانصار ثم التابعون لهم باحسان يقولون طبعاً ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا للايمان - [00:51:26](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. واللي هيبقى في قلوبهم غل مش هيدخلوا الجنة مباشر استنوا شوي لحد ما يتنصفوا واللي ما فيش في قلوبهم غل يعدي على طول - [00:51:51](#)

كالبرق والريح ها؟ اما اللي كده هيستنوا بقى بتوع الغل دول يستنوا شوية على قنطرة بعد ما يعبروا الصراط العام ينتزروا عشان يحصل تنقية للايه للغل ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين ايه - [00:52:09](#)

امنوا الامام مالك تنصف من الاية والقرآن استنباطاته لا تنتهي الى يوم الدين طبعاً الاية بتقول فوق للفقراء المهاجرين يعني لهم في الفين. والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. لهم في الفين. والذين - [00:52:31](#)

من بعدهم لهم بردو في الايه؟ في الفجر بس مين بقى اللي له في الفايق؟ من الجيل اللي موجود حالياً ومن بعد الصحابة بشرط ان ما يسبش الصحابة ويحقق اللي في الاية اغفر لنا ولاخواننا الذين ايه؟ فيبقى كده لو فرض يعني لو فرض - [00:52:50](#)

اني على مستوى العالم الاسلامي وبفرض ان احنا هندخل الشيعة من امة الاسلام وفي امير يقود العالم الاسلامي ده كله وفيه غنايم وفيه فرق بيعود على المسلمين ما ياخذش منه مين؟ ليه؟ لانهم بدل ما يقولوا اغفر لنا ولاخواننا - [00:53:21](#)

الذين سبقونا بالايمان بيلعنوا الذين ايه؟ سبقوهم بالايمان السيدة عائشة رضي الله عنها تقول امروا ان يستغفروا لهم اللي هو حاجة سبحان الله خلي بالك عائشة عاشت لحد ما شافت الحاجات دي - [00:53:48](#)

امروا ان يستغفروا لهم فسبوهم يعني عاشت عائشة رضي الله عنها لحد السن قالت من يسب مين؟ اصحاب رسول الله امروا ان يستغفروا لهم فسبوهم ثم قرأت والذين جاءوا من بعدهم - [00:54:11](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا وعنها قالت امرت بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فسببتموهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب هذه الامة حتى يلعن اخرها اولها - [00:54:30](#)

وانا لله وانا اليه راجعون وقد كان فعلا وخلي بالك مش لازم يكون برضو السب خاص بالصحابة ابدا لا ممكن اصل الاية بتقول ايه؟ اغفر لنا ولاخواننا الذين ايه؟ كل اللي سبقونا بالايمان - [00:54:51](#)

ودقوا اوتادا في هذا الدين وسبتوا اركاننا لهذا الدين سبقونا بالايمان مطلوب منا احنا نترضى عنهم وندعوا لهم بالرحمة وندعوا لهم بالمغفرة تلاقى دلوقتي شوية صراصير وابراس ها البرص اللي هو آآ يعني بينضرب من - [00:55:13](#)

اول ضربة دي هتاخذ اجر عشان يتقتل من اول ضربة ده. ابراس. ابراس على المنابر. ابراس في الفضائيات ابرز في كتب والمجلات يتطاولوا على اعلام على الزين سبقونا بالايمان بيتكلموا عنهم - [00:55:36](#)

وعندنا هنا حتى على مستوى قويسنا فيه كم قرص كده لتطاوله يقول لك فلان الفلاني كان كزا انت مالك ومال فلان هذا هذا مجدد هذا اعاد للدين رونقا قضى على شرك قضى على كزا على كزا - [00:55:57](#)

يا اخي ترضى عليه وهكزا فيبقى الاصل في الصنف التالت ان يدعو لمن سبقونا بالايمان ولمن سبقونا بالخير سبقونا بالدعوة طبقونا بنصرة الدين اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا - [00:56:18](#)

للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله العزيم رب العرش العزيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما اللهم انك عفو تحب العفو فاعف - [00:56:41](#)

وعن والدينا وعن من له حق علينا. امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:56:55](#)